



AET1

Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part IB

---

Thursday 23 May 2019 13.30 to 15.30

---

**Paper MES14**

**Intermediate Literary Arabic**

Answer **both** questions. Both questions carry **equal** marks.

Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*8 page answer booklet*

*Rough Work Pad*

**SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION**

*None*

**You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed to do so.**

## SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English** [25 marks].

وافتح اسماعيل عيادته في حي البغالة بجوار التلال، في منزل يصلح لكل شيء إلا لاستقبال مرضى العيون. الزيارة بقرش واحد لا يزيد. ليس من زبائنه متأنقون ومتأنقات، بل كلهم فقراء، حفاة وحافيات. والغريب أن شهرته استقرت في القرى المجاورة للقاهرة دون القاهرة ذاتها، فاكتظت داره بالفلاحين والفلاحات، يجيئون بهدايا من البيض والعسل والبط والدجاج. كم من عملية شاقة نجحت على يديه، بوسائل لو رآها طبيب أوربا لشهق عجباً. استمسك من علمه بروحه وأساسه، وترك المبالغة في الآلات والوسائل. اعتمد على الله، ثم على علمه ويديه. ما ابتغى الثروة ولا بناء العمارات وشراء الأطيان، وإنما قصد أن ينال مرضاه الفقراء شفاءهم على يديه. وتزوج إسماعيل فاطمة، وأنسلها خمسة بنين وست بنات.

\*\*\*

وكان في آخر أيامه ضخم الجثة، أكرش، أكلواً نهماً، كثير الضحك والمزاح والمرح، ملابسه مهملة، تتبعثر على أكمامه وبنطلونه آثار رماد سجانره التي لا ينفك يشعل جديدة من منتهية. وأصيب بالربو فاحتقن وجهه، وتندى العرق على جبينه، وانقلب تنفسه إلى نوع من الموسيقى. وأصبح من يشاهده لا يدري أهو متعب أم مستريح. فلما احتبست ضحكاته في حلقة، اجتمعت في عينيه. فليس هناك عيون أقوى على التعبير من عيون المصدورين، يكاد يقفز منها إليك شيطان لعوب، كلها حب وفهم، فيها خبث وطيبة، وتسامح وإعزاز، وكأنها تقول لك قبل كل شيء: - ليس كل ما في الوجود أنا وأنت، هناك جمال وأسرار ومنتعة وبهاء. السعيد من أحسها، فعليك بها عليك...

Yahyā Ḥaqqī, *Qindīl Umm Hāshim* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 1954), pp. 57-58.

## SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English** [25 marks].

عرفته في يوم من أيام الصيف الماضي. في قلب القاهرة. وفي شارع من أفخم شوارعها. كنت أسير في ذلك الصباح إلى صالون حلاقي. وكان الهواء حاراً وفيه نسيم لطيف. وكنت سعيداً فقد صادفتُ وجهاً جميلاً، لفاتة شقراء نزلت معي بكلبها في مصعد الفندق الذي أتخذه منزلاً. مشيت وأنا أكاد أرقص. وأشرفت على صالون حلاقي. وإذا أنا أراه. أرى ذلك الذي كُتبت لي أن يكون صديقي. رأيتَه يخطر على الرصيف كأنه غزال، وإلى جانبه صاحبه: رجل قروي من الفلاحين. ووقف المارة ينظرون إليه، وبجمال منظره يعجبون. لقد كان صغير الحجم وبديع التكوين كأنه من صنُع فنانٍ. وكان يمشي في إذعان، كأنما يقول لصاحبه: اذهب بي إلى حيث شئت فكل ما في الأرض لا يستحق من رأسي عناء الالتفات.

ذلك هو الجحش الصغير الذي جذب أنظار الناس في ذلك الشارع الكبير. ووقفت به سيدات إنجليزيات داخلات مقهى «جروبي» فما تمالكن أنفسهن من إظهار الحب له. وكان صاحبه يريد بيعه كما خُيل إليّ فلقد سمعته يقول لمن أحاط به من مارة وباعة صحف: - بخمسين قرش.

وكانت قدماي بالرغم مني تسيران بي مع الجميع المحاط بالجحش. وكانت عيناي على الرغم مني لا تنحرفان عن النظر إلى هذا المخلوق الصغير الجميل، وإذا بفمي على الرغم مني ينطلق صائحاً: - بثلاثين قرش.

Tawfīq al-Ḥakīm, *Ḥimār al-Ḥakīm* (Cairo: Maktabat Miṣr, 1942), pp. 11-12 (adapted and abridged).

To prance: حَطَرَ	Young donkey: جحش
Compliantly: في إذعان	To turn away from: انحرف عن

**END OF PAPER**